الباب الأول

مقدمة

أ. خلفية البحث

الإسلام منهج و سبيل الحياة التامة، له شريعة كاملة للحياة الدنيوية، منها نظم التجاري و نظم المالي. وكل المسلم وجب عليه أن يطابقها في حياته. ولكن تلك الشريعة لم يطابق مسلم اليوم كافة إلا في بعض نواحي الحياة. وترك من الشريعة في المعاملات الاقتصادية مثل الصرف و التصدير والاستيراد و المصرفية و التأمين و السوق المالية وغير ذلك.[١]

وفي هذه الأواخر كانت حياة المجتمع قريب بالمصرف. ولكن المصرف هنا ليس من المصرف الإسلامي بل المصرف التقليدي. وكل عملية المصرف التقليدي من عملية الربا. كمثل الوديعة، كان المصرف التقليدي أعطى الفائدة إلى الموادع. وهذه هي التي تستطيع أن تفسد اقتصاد المجتمع لأن فائدة الوديعة هي من الفائدة التي أخذه

---

[١] محمد شافيعي انتونيو، *Bank Syari'ah Dari Teori ke Praktik*، (جاكرتا:Gema Insani Press، ٢٠٠٢)، الطبعة الخامس، ص. V

من المدين وهذه الفائدة غير عدل للموادع.[٢] وأيضا، كان المصرف التقليدي يستعمل مالها لاستثمار إلى المجتمع ويأخذ الفائدة إليهم ولكن مبلغ الفائدة التي أخذه من المدين أكثر من الفائدة التي سحبته الموادع.

وفي سنة الستين كانت علماء المسلم تريد أن تخرج من بيعة الربا في المصرف التقليدي بتأسيس المصرف الإسلامي. وكان تأسيسه ليس فقط في البلاد الذي كثر من المجتمع المسلم كمثل المصر و سودان و بحرين و إندونيسيا ولكن في الإنجليزيا و فيليبينا ودينمارك التي قليل العدد من المسلم.[٣]

فلذلك، إذا كان يوجد المصرف الإسلامي فسوف المسلمون تستطيع أن تعامل بالمصرف بدون أن تخاف من عملية الربا إما ربا الوديعة أو ربا الدين. ولكن المسلمون يعتبرون بأن الوديعة النقدية في المصرف الإسلامي يساوي الوديعة النقدية في المصرف التقليدي.

---

[٢] سونارتوا ذوالكفلي، *Panduan Praktis Transaksi Perbankan Syari'ah*، (جاكارتا: ذكرالحكيم، ٢٠٠٧)، ص. ٥-٦ أنظر أيضا Mervyn k. Lewis، *Perbankan Syari'ah*، (جاكارتا: Serambi، ٢٠٠٧)، ص. ١٦١

[٣] عسكريا، *Akad dan Produk Bank Syari'ah*، (جاكارتا: PT Raja GrafindoPersada، ٢٠٠٧)، ص. ٢١ أنظر أيضا عادي وارمان كريم، *Bank Islam dan Analisis Fiqih dan Keuangan*، (جاكارتا: PT Raja Grafindo Persada، ٢٠٠٧)، ص. ١٣ أنظر أيضا عبد الله سعيد، *Bank Islam dan Bunga*، يوغياكارتا: Pustaka Pelajar، ٢٠٠٨)، ص. ٢٥ أنظر أيضا مسلمين، *Bank Syari'ah di Indonesia Analisis Kebijakan Pemerintah Indonesia terhadap Perbankan Syari'ah*، يوغياكارتا: UII Press، ٢٠٠٥)، ص. ٦٥

ومن خلال البيان السابق فإن البحث في نظرية الوديعة النقدية المصرفية لكل مصرف لمهمّ. وهذا البحث يراد به لكشف خصائص كل وديعة وعناصر مساواتها واختلافها، حتي اتضحت نتيجة صحيحة عن الفهم كل مصرف.

رجا الباحث بهذه البحث أن يفهم المجتمع الفرق بين نظرية الوديعة النقدية المصرفية في المصرف الإسلامي و نظرية الوديعة النقدية المصرفية في المصرف التقليدي حتى لا يخطئون في توديع مالهم على النظام الرباوي.

ب. تحديد المسألة

لاجتناب اتساع البحث، حدد الباحث مسألته فيما يلي:

١.ما نظرية الوديعة النقدية المصرفية في المصرف الإسلامي والمصرف التقليدي؟

٢.ما وجه المساواة والاختلاف بين الوديعة النقدية المصرفية في المصرف الإسلامي والمصرف التقليدي؟

ج. أهداف البحث

وأما الأهداف التي يهدف إليها الباحث في كتابة هذه الرسالة فهي:

١. الكشف عن نظرية الوديعة النقدية المصرفية في المصرف الإسلامي والمصرف التقليدي

٢. الكشف عن وجه المساواة والاختلاف بين نظرية الوديعة النقدية المصرفية في المصرف الإسلامي والمصرف التقليدي

د. أهمية البحث

١. الأهمية النظرية

أ. لزيادة معلومات الباحث عن نظرية الوديعة النقدية المصرفية في المصرف الإسلامي والمصرف التقليدي

ب. ليكون سهما فكريا في خزانة العلوم الإسلامية خاصة في علم الإقتصاد الإسلامى

٢. الأهمية العملية

أ . نتيجة هذا البحث توضيح نظرية الوديعة النقدية المصرفية في المصرف الإسلامي والمصرف التقليدي

ب . ليكون نتيجة البحث معطية فكرية لمن يريد أن يبحث نظرية الوديعة النقدية المصرفية في المصرف الإسلامي والمصرف التقليدي

هـ. البحوث السابقة

في هذا البحث طالع الباحث واستخدم بعض الكتب المتعلقة بموضوع بحثه ليجعلها مصادر رئيسية وتكون نتيجة مهمة من كل كتب منها:

الدكتور وهبة الزحيلي في كتابه المعاملات المالية المعاصرة، تكلم هذا الكتاب عن أمور المتعلقة بمنتتجات المصرف الإسلامي وبورصة الأوراق المالية و الصكوك عقود البيوع في الإسلام و الهبة و النقود و المعاملة و الصلح و السماحة و السمسرة و التوكل و الثمن و الإجارة و الجعالة و الابتكارو العمل و المرهون و المرابحة و الكمبيالة.

محمد شافعي أنتونيو Bank Syariah dari Teori ke Praktek بين المؤلف عن أمورالوديعة المصرفية في المصرف الإسلامي ومشروعيته في المصرف الإسلامي، وعوامل المصرف الإسلامي، والبيان في أمر الفائدة والربا، وأساس البنك الإسلامي، والمراقبة في البنك الإسلامي.

محسن أحمد الخضيري. البنوك الإسلامية فيه بيان عن مفهوم البنك الإسلامي وخصائصه وتأسيس البنك الإسلامي وإدارة البنك الإسلامي.

مدرجات كونتثورو Manajemen Perbankan Teori dan Aplikasi بين المؤلف عن بنك الإندونيسي وعملية البنك التقليدي و المنظمة في البنك التقليدي و مبادئ كيفية العمل في الينك التقليدي و الإدارة المال البنك و الإدارة في استعمال المال البنك و الإدارة في تسويق البنك و الإدارة في خدمة البنك و البنك بدون الربا.

دهلان سيأمات Manajemen Lembaga Keuangan بين المؤلف عن الإدارة البنك العام و الإدارة البنك الشرعي و سوق المال و سوق رأس المال و الإدارة التأمين و الإدارة في إجارة العمل نظام النقدية الإندونيسية و مؤسسة التمويل و مؤسسة الرهن و البطاقة البلستيك والمؤسسة إعطاء الدين.

كان الباحثون السابقون لم يأتوا بيانا واضحا عن نظرية الوديعة النقدية المصرفية في المصرف الإسلامي والمصرف التقليدي ، لذا سيقوم الباحث بالبحث عن نظرية الوديعة النقدية المصرفية في المصرف الإسلامي والمصرف التقليدي

و. الإطار النظري للبحث

للوصول إلى النتائج المرجوة استخدم الباحث منهج دراسة البحث المعيارى ***(Normative Approach)*** وهو منهج دراسة البحث بمراعاة الدين من جهة تعاليمه الأصلية الصادرة من الله و لم يخالطه التفكير الإنسانى مؤسسا على دليل من القرآن و الحديث.[٤]

فنظرا إلى موضوع الباحث (نظرية الوديعة النقدية المصرفية في المصرف الإسلامي والمصرف التقليدي) يحتوي فيه:

والمصرف ترجمة من البنك، تعني مكان تبديل النقود.[٥] فالمصرف هو المؤسسة المالية حيث كانت وظيفتها وعملها مهمة للمجتمع الذي أعطاه الإئتمان ونال

---

[٤] أبوديناتا، *Metodologi Studi Islam*،(جاكرتا: PT Raja Grafindo Persada ، دس)، ص. ٣٤

[٥] محمد مصليح الدين، *Sistem Perbankan dalam Islam* ، (جاكارتا: Rineka Cipta ،١٩٩٤)، ص.١٠

الأرباح المرجوة منه. وهو أحد المؤسسة المالية التي تعمل علي جمع النقود من المجتمع ثم يقرضه باستعمال نظام الفائدة. وكان المصرف له المنتجات الثلاثة هي:

١. الإيداع

٢. القروض

٣. الخدمات

فالإسلام له المؤسسة الماليه الخاصة يسمي بالمصرف الإسلامي وهو المؤسسة المالية او المصرفية حيث كانت منتجاتها مؤسسة علي القرآن والحديث، وله العمليات كإعطاء الإئتمان وأخذ الضمان من صاحب العمل مؤسسا علي الشريعة الإسلامية.

وبجانب المصرف الإسلامي هناك المصرف التقليدي، وهو المؤسسة المالية حيث منتجاتها مؤسسة علي الفائدة الربوية للحصول علي الربح. وهي كذلك كالمؤسسة التي كانت إحدى عمليتها حماية أمانة المجتمع.

الوديعة النقدية المصرفية هي مال يضعه صاحبه لدى البنوك أوالمصارف إما بصفة أمانة محضة، أو من أجل استفادة من ريعه.[٦]

---

[٦] وهبة الزحيلي، *المعاملات المالية المعاصرة*، (بيروت: دارالفكر ،٢٠٠٢)، ص. ٤٥٧

وإن نظرية الوديعة النقدية المصرفية في المصرف الإسلامي والمصرف التقليدي هي النظرية العامة التي تبين إنتاج الوديعة النقدية المصرفية في هذين المصرفين حيث كان بينهما المساواة والإختلاف بين إنتاج الوديعة النقدية المصرفية الموجودة في هذين المصرفين.

ز. منهج البحث

١. نوع البحث

هذا البحث من نوع الدراسة المكتبية ***(Library Research)*** . وهي الدراسة علي حسب معرفة المسألة والنظريات ووجه المساواة والإختلاف في أمر مختلفة مع مراعاة عوامل أسباب ورودها.[٧]

٢. مصادر البحث

استفاد الباحث في كتابة هذا البحث مصدرين، هما:

أ. المصادر الأولية ***(Primary Resource)*** تحتوي على الكتب المتعلقة بالموضوع. واستخدمها الباحث لأخذ نظرية الوديعة النقدية المصرفية في المصرف الإسلامي والمصرف التقليدي.

---

[٧] سوهارشمي أريكونتو، *Prosedur Penelitian; Suatu Pendekatan Praktik* ، (جاكارتا: أكسارا، ١٩٨٧)، ص. ٢٣٦

ب. المصادر الثانوية ***(Secondary Resource)*** تحتوي على المقالات المساعدة للمصادر الأولية. أخذ منها زيادة الفكر والفهم عن نظرية الوديعة النقدية المصرفية في المصرف الإسلامي والمصرف التقليدي.

٣. منهج جمع البيانات

استخدم الباحث في جمع البيانات منهجين:

أ. منهج المشاهدة ***(Observation method)***

هذا المنهج هو منهج المشاهدة بالخواس في مكان الدراسة وذلك في المكتبة.[٨]

واستخدم الباحث هذا المنهج للبحث عن الكتب وغيرها من البيانات بالحضور الي المكتبة.

ب المنهج الوثائقي ***(Documentary Method)***

---

[٨] **نفس المرجع، ص. ١٣٣**

هذا المنهج هو منهج جمع البيانات من الكتب والمجلات والمقالات وغيرها.[٩] واستخدمها الباحث بقراءة الكتب والمقالات وغيرها ثم تدرسها وترتبها.

٤. فن تحليل البيانات

للوصول الي النتيجة المرجوة فحلل البيانات السابقة على الطرق التالية:

أ. الطريقة الإستنتاجية ***(Inductive Method)***

هي الطريقة التي تلقي الحقائق والمثال ثم تخلصها مؤسسا على النظرية.[١٠] واستخدمها الباحث لأخذ خلاصة البحث عن نظرية الوديعة النقدية المصرفية في المصرف الإسلامي والمصرف التقليدي.

ب. الطريقة القياسية ***(Deduktif Method)***

هي الطريقة التي تلقي من النظرية ثم اتباعها بالمثال والبيانات.[١١] واستخدمها الباحث لتصوير نظرية الوديعة النقدية المصرفية في المصرف الإسلامي والمصرف التقليدي.

---

[٩] **نفس المرجع** ، ص. ١٣٥

[١٠] محمد نازر، *Metode Penelitian*، (جاكارتا: Ghalia Indonesia، ١٩٩٨)، ص.٢٠٢

[١١] **نفس المرجع**، ص. ١٩٧

ت. الطريقة الوصفية ***(Descriptive Method)***

هي الطريقة التصويرية لإبراز البيانات على سبيل الوصف والتصوير.[١٢] و هذه الطريقة مستخدمة لإعطاء البيان عن نظرية الوديعة النقدية المصرفية في المصرف الإسلامي والمصرف التقليدي

ث. فن تحليل الوصف المقارن ***(Comparatif Analysis Descriptive Method)***

وهو منهج استخراج البحث من الحقائق المجموعة بحثا علميا تابعا بالنظام ثم تحليله مع المقارنة بين رأيين او أكثر.[١٣] واستخدم الباحث هذا المنهج ليقارن بين نظرية الوديعة النقدية المصرفية في المصرف الإسلامي والمصرف التقليدي، ولكشف عن وجود المساواة والاختلاف بينهما.

ح. تنظيم كتابة تقرير البحث

لتيسير ولسهولة هذا البحث يسلك الباحث هذه الطريقة التي تتدرج في أربعة أبواب وهي :

---

[١٢] **نفس المرجع**، ص. ٦٤

[١٣] اريكونتوا، **المرجع السابق**، ص. ٣٠

الباب الأول هو المقدمة التي تحتوي على خلفية البحث وتحديد المسألة وأهداف البحث وأهمية البحث والبحوث السابقة والإطار النظري للبحث ومنهج البحث وتنظيم كتابة تقرير البحث.

الباب الثاني تتكون من النظرة العامة عن الوديعة النقدية المصرفية و المصرف الإسلامي والمصرف التقليدي، الفصل الأول هو الوديعة النقدية المصرفية و تشمل على تعريف الوديعة النقدية المصرفية و أهدافها و أقسام الودائع في المصرف ثم الفصل الثاني هو المصرف الإسلامي و تشمل على تعريف المصرف الإسلامي مبادئ كيفية عملها ومنتجاتها. والفصل الثالث هو المصرف التقليدي و تشمل على تعريف المصرف التقليدي مبادئ كيفية عملها ومنتجاتها.

الباب الثالث تتكون من المقارنة بين نظرية الوديعة النقدية المصرفية في المصرف الإسلامي والمصرف التقليدي، الفصل الأول هو النظرية الوديعة النقدية المصرفية في المصرف الإسلامي و تشمل على تعريف الوديعة النقدية المصرفية في المصرف الإسلامي وأقسامها وتعريفها و مبادئ الحكمها و آليتها و أهدافها. و الفصل الثاني هو النظرية النقدية وديعة المصرفية في المصرف التقليدي وتشمل على تعريف الوديعة النقدية المصرفية في المصرف التقليدي وأقسامها و مبادئ الحكمها و آليتها و أهدافها.

و الفصل الثالث هو وجه المساواة والاختلاف بين نظرية الوديعة النقدية المصرفية في المصرف الإسلامي و المصرف التقليدي.

الباب الرابع هو الإختتام يحتوي علي النتيجة والتوصية.